



المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني  
Technical and Vocational Training Corporation

# دبلوم إدارة التمريض

نظريات الإدارة والقيادة في التمريض  
الفصل الثاني - المحاضرة الثانية



أكاديمية بوابة الؤاد للتدريب العالى

## تعريف القيادة:

القيادة هي القدرة على توجيه الأفراد والتأثير عليهم وتحفيزهم للعمل معًا من أجل تحقيق أهداف مشتركة داخل المؤسسة أو المنظمة. كما تعني استخدام المهارات والخبرات لتنظيم العمل واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أفضل النتائج.

## أهداف القيادة:

- تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية
- استغلال الموارد بشكل أمثل والوصول إلى النتائج المطلوبة، مع متابعة الأداء وتعديل الخطط عند الحاجة.
- تنظيم العمل وتوزيع المهام
- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، تحديد المسؤوليات بوضوح، وربط المهام لتحقيق هدف مشترك.
- تحفيز العاملين ورفع الإنتاجية
- استخدام الحوافز المعنوية والمادية، نشر روح إيجابية، وتشجيع الموظفين على تطوير أدائهم.
- تطوير المهارات وتحسين بيئة العمل
- توفير التدريب المستمر وخلق بيئة عمل صحية قائمة على الاحترام والسلامة.
- تعزيز العمل الجماعي والتعاون
- تشجيع التواصل بين الأقسام، حل النزاعات بذكاء، وترسيخ روح الفريق والانتماء.

## إيجابيات القيادة :

القيادة الناجحة تهدف إلى بناء الإنسان والمكان معاً، ومن أمثلة نتائجها الإيجابية:

1. رفع الروح المعنوية والولاء: عندما يشعر الممرض بأن قائده يقدر جهده (مثل: خطاب شكر بعد مناوبة شاقة)، يزداد إخلاصه للعمل ويقل معدل الاستقالات.
2. تحسين جودة رعاية المرضى: القائد الذي يشجع على التعلم المستمر يجعل طاقمه مطلعاً على أحدث الأبحاث، مما يقلل الأخطاء الطبية (مثل: تقليل عدوى المستشفيات).
3. خلق بيئة عمل آمنة: القائد الذي يطبق ثقافة "العدالة" (Just Culture) يشجع الممرضين على التبليغ عن الأخطاء دون خوف من العقاب، مما يساعد في حل جذور المشكلات.
4. المرونة في الأزمات: القائد الواثق يمنح فريقه القدرة على التصرف السريع في حالات الطوارئ (مثل: ضغط مفاجئ في قسم الطوارئ) دون انتظار أوامر تفصيلية.

## سلبية القيادة :

تؤدي القيادة السيئة إلى تآكل المؤسسة من الداخل، ومن أمثلة نتائجها السلبية:

1. **الاحتراق الوظيفي (Burnout):** القائد الذي يركز فقط على الأرقام والمهام دون مراعاة طاقة الموظفين (مثل: فرض ساعات عمل إضافية إجبارية باستمرار) يؤدي إلى إجهاد الطاقم وانهيائه.
2. **قتل الإبداع والمبادرة:** في الإدارة المتسلطة (الأوتوقراطية الزائدة)، يخاف الممرض من اقتراح أي فكرة لتطوير العمل خشية الرفض أو التوبيخ، فيظل العمل روتينياً ومملأً.
3. **ضعف التواصل والغموض:** القائد الذي لا يشارك المعلومات بوضوح يترك الطاقم في حالة تخبط (مثل: تغيير سياسة القسم دون إبلاغ الجميع)، مما يؤدي لانتشار الشائعات والتوتر.
4. **المحسوبية والتحيز:** توزيع المهام أو المكافآت بناءً على العلاقات الشخصية وليس الكفاءة يدمر روح الفريق ويخلق صراعات داخلية بين الزملاء.

## نظريات القيادة في التمريض:

### • القيادة الحرة (التفويضية)

**تعريف:** تفويض الصلاحيات للموظفين ومنحهم حرية اتخاذ القرار.

**المثال:** الإشراف على فرق ذات خبرة عالية مثل وحدة الأبحاث السريرية أو القابلات ذوات الخبرة الطويلة.

### • القيادة التبادلية

**تعريف:** تقوم على تبادل المصالح بين القائد والموظفين (مكافآت مقابل أداء).

**المثال:** نظام المكافآت المرتبطة بالأداء.

### • القيادة الديمقراطية (بالمشاركة)

**تعريف:** إشراك الفريق في اتخاذ القرارات لتعزيز التعاون والمسؤولية.

**المثال:** الاجتماعات الشهرية لتطوير جداول المناوبات.

### • القيادة الأوتوقراطية (السلطوية)

**تعريف:** اتخاذ القائد للقرارات بشكل فردي دون مشاركة الفريق.

**المثال:** التعامل مع حالات الطوارئ مثل الإنعاش القلبي (Code Blue)

# • القيادة التحويلية (Transformational Leadership):

## التعريف:

أسلوب قيادي يركز على إلهام وتحفيز العاملين لإحداث تغيير إيجابي، مع تطوير قدراتهم وتشجيع الابتكار وتحسين الأداء.

## الخصائص:

1. الإلهام والتحفيز
2. التأثير المثالي (القدوة)
3. التفكير الإبداعي
4. الاهتمام الفردي

## الأهداف:

1. تحسين أداء العاملين
2. تطوير بيئة العمل
3. تحقيق التغيير داخل المؤسسة
4. تعزيز العمل الجماعي

## المميزات:

1. زيادة الدافعية والالتزام
2. تشجيع الإبداع
3. تحسين الأداء المؤسسي

## العيوب:

1. تحتاج وقتًا لتحقيق النتائج
2. تعتمد على شخصية القائد وقدرته على التأثير



# نظريات الإدارة فى التمريض :

1. **النظرية الكلاسيكية (التقليدية)**  
تركز على التنظيم، الهيكل الإداري، وتقسيم العمل بهدف تحقيق الكفاءة من خلال وضوح المهام والمسؤوليات ووضع القواعد والإجراءات.
2. **نظرية العلاقات الإنسانية**  
تهتم بالعلاقات بين العاملين، وتؤكد أن تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للموظفين ترفع الرضا الوظيفي والإنتاجية.
3. **نظرية النظم**  
تنظر إلى المؤسسة الصحية كنظام متكامل من أجزاء مترابطة تعمل معًا لتحقيق هدف مشترك.
4. **النظرية الموقفية (الظرفية)**  
ترى أن أسلوب الإدارة يختلف حسب الموقف، ويجب اختيار الأسلوب المناسب وفق الظروف وطبيعة العمل.

# الفرق ما بين الإدارة والقيادة:

العنصر	القيادة	الإدارة
المفهوم	التأثير على الآخرين وتوجيههم نحو الهدف	تنظيم العمل والموارد لتحقيق الأهداف
التركيز	الأشخاص والعلاقات	المهام والأنظمة
الهدف	تحقيق التغيير والتطوير	تحقيق الكفاءة والاستقرار
أسلوب العمل	الإلهام، التحفيز، التوجيه	التخطيط، التنظيم، الرقابة
اتخاذ القرار	يعتمد على الرؤية والتأثير	يعتمد على القوانين والسياسات
العلاقة مع الفريق	إنسانية ومبنية على التأثير والثقة	رسمية ومبنية على السلطة



**Thank You**

